صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في شهور سنة إحدى وسبعمائة .

وقام بالأمر بعده ابنه المستكفي باﷲ أبو الربيع سليمان بالعهد من أبيه الحاكم وبويع له بالخلافة يوم موت أبيه واستقر على ما كان عليه أبوه من الركوب والنزول وركوب الميادين مع السلطان إلى أن أعيد السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى السلطنة المرة الثانية بعد خلع الملك المظفر بيبرس الجاشنكير في شهور سنة تسع وسبعمائة فحصل عند السلطان منه وحشة فجهزه إلى قوص ليقيم بها وبقي بقوص حتى توفي في سنة أربعين وسبعمائة .

وولي الخلافة بعده ابنه المستعصم باﷲ أبو العباس أحمد بعده من أبيه المستكفي بأربعين شاهدا بمدينة قوص ودعي له على المنابر في العشر الأخير من شوال سنة أربعين وسبعمائة .

ثم خلعه الناصر محمد بن قلاوون وبايع بالخلافة الواثق باﷲ أبا إسحاق إبراهيم بن الحاكم بأمر اﷲ المتقدم ذكره وأمر بأن يدعى له على المنابر وتحمل له راية الخلافة فجرى الأمر على ذلك .

وكان قد هم بمبايعته بعد موت المستكفي فلم يتم له .

فلما توفي الملك الناصر في العشرين من ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة أعيد المستعصم باﷲ أحمد المتقدم ذكره إلى الخلافة